ذكوان عن ابن سيرين عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «حبُّ الأنصار إيمان وبغضهم كفر، ومن تزوج امرأة بصداق وينوي أن لا يعطيها فهو زان»[١].

ثنا أبو يعلى، ثنا عمرو بن الحصين، ثنا سعيد بن راشد عن الحسن بن ذكوان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ: «من استغفر في دبر كل صلاة ثلاث مرات فقال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفر له ذنوبه، وإن كان قد فَرَّ من الزَّحْف»[٢].

ثنا محمد بن جعفر بن يزيد وراق ابن أبي الدنيا، ثنا أحمد بن علي الخزاز، ثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي، قال ثنا عبدالله بن المطلب، عن الحسن بن ذكوان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل البيت ليقلُّ طُعْمهُم فتستنيرُ بيوتهم»[٣].

قال الشيخ: وللحسن بن ذكوان أحاديث غير ما ذكرت، وليست بالكثير، وفي بعض ما ذكرت لا يرويه غيره. على أن يحيى القطان وابن المبارك قد رويا عنه كما ذكرته وناهيك للحسن بن ذكوان من الجلالة أن يرويا عنه وأرجو أنه لا بأس به.

٨١/ ٤٥٠ الحَسَنُ بْنُ زِيادٍ اللُّؤْلُؤِيُّ[٤]

ثنا علي بن أحمد بن سليمان، ثنا ابن أبي مريم[قال][٥]: سألت يحيى عن الحسن بن زياد اللؤلؤي، فقال: كذوب ليس بشيء

ثنا ابن حماد، ثنا العباس، عن يحيى، قال: الحسن اللؤلؤي كذّاب.

ثنا ابن سعيد قال: سمعت الحضرمي يقول: سمعت ابن نمير يقول: الحسن بن زياد

١ـ ذكره الذهبي في الميزان.

٢ـ أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة: ١٣٤، وذكره المتقي الهندي في الكنز: (٢٠٦٦)، وزاد في عزوه إلى أبي يعلى.

٣ـ ذكره الذهبي في الميزان، وذكره الهيثمي في المجمع: ١٠/ ٢٦٣، وابن الجوزي في الموضوعات: ٣/ ٣٥، والشوكاني في الفوائد: (١٥٦)، وعزاه للعقيلي عن أبي هريرة وقال: في إسناده عبدالله ابن المطلب مجهول. والفتني في التذكرة: ١٧٨.

٤ـ ينظر: المغني: ١/ ١٥٩، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٢٠٢، الجرح والتعديل: ٣/ ١٥.

٥ـ سقط في: هـ.

اللؤلؤي يكذب على ابن جريج.

ثنا أحمد بن حفص السعدي، قال: سمعت محمد بن حميد الرازي يقول: ما رأيت أسوأ صلاة من الحسن بن زياد اللؤلؤي.

أنا ابن حماد، حدثني إبراهيم بن الأصبغ، عن أحمد بن سليمان أبو الحسين الرهاوي، قال: كتبت عن الحسن بن زياد كتبه، وكنت لزمته فرأيته يوما في الصلاة وغلام أمرد إلى جانبه في الصف فلما سجدوا مدّ يده إلى خد الغلام فقرصه وهو ساجد، ففارقته وجعلت على نفسي ألا أحدّث عنه بشيء أبدا.

قال ابن عدي: وأخبرني بعض أصحابنا عن أبي علي الحافظ البلخي، عن الحسين ابن محمد الجريري، قال: رأيت الحسن بن زياد يلعب بزبّ صبيٍّ.

وقال أبو علي البجلي، ثنا أبو الدرداء المروزي، عن محمود بن غيلان يقول: سألت يزيد بن هارون عن[1] اللؤلؤي فقال: أمسلم هو؟ قال: فقال يعلى بن عبيد: اتَّقِه — يعني الحسن اللؤلؤي.

سمعت أبا جعفر النسائي بـ«مصر» يقول: سمعت(فهد)[2] بن سليمان يقول، سمعت البويطي يقول: سمعت الشافعي يقول: قال لي الفضل بن الربيع أنا أشتهي أن أسمع مناظرتك واللؤلؤي، قال: فقلت له ليس هناك، قال: فقال: أنا أشتهي ذلك، قال: فقلت متى شئت[3]، قال: فأرسل إليَّ فحضرني رجل ممن كان يقول بقولهم ثم رجع إلى قولي فاستتبعته وأرسل إلى اللؤلؤي فجاء، فأتينا بطعام فأكلنا ولم يأكل اللؤلؤي، فلما غسلنا أيدينا قال له الرجل الذي كان معي: ما تقول في رجل قذف محصَنةً في الصلاة؟ قال: بطلت صلاته، قال: فما حال الطهارة؟ قال: بحالها، قال فقال له: فما تقول فيمن ضحك في الصلاة؟ قال بطلت صلاته وطهارته، قال:(فقلت)[4] قذف المحصنات في الصلاة أيسر من الضحك في الصلاة؟! قال: فأخذ اللؤلؤي نعله وقام، قال: فقلت للفضل: قد قلتُ لك إنه ليس هناك.

ثنا عبدالرزاق بن محمد بن حمزة[أبو الحسن][5] الجرجاني، ثنا إبراهيم بن عبدالله النيسابوري، ثنا خلف بن أيوب البلخي منذ سبعين سنة، ثنا الحسن بن زياد اللؤلؤي، ثنا ابن جريج، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من مات مريضاً مات شهيداً»[6].

١ـ في ظ: الحسن.
٢ـ في هـ: فهر.
٣ـ في ظ: له.
٤ـ في هـ: فقال.
٥ـ سقط في: هـ، ظ.
٦ـ تقدم.

قال إبراهيم: فلقيت الحسن بن زياد فأول شيء سألته عن هذا الحديث فحدثني عن ابن جريج بمثل ما كان حدثنا به خلف بن أيوب، وهذا الحديث يرويه ابن جريج، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن موسى بن وردان، ويقول إبراهيم بن أبي عطاء هكذا يسميه فإذا روى ابن جريج، عن موسى، هذا الحديث يكون قد دلَّسَهُ.

قال الشيخ: وللحسن بن زياد أحاديث وليست صنعته الحديث فيدري ما يحدث[١] عمَّن حدثه، والكلام فيه وعليه فضل، وهو ضعيف كما ذكره ابن نمير وغيره أنه كان يكذب على ابن جريج.

٨٢/ ٤٥١ الحَسَنُ بْنُ بِشْرِ[٢] بْنِ سَلْمٍ[٣] البَجَلِيُّ[٤]

أخبرني محمد بن العباس عن النسائي قال: الحسن بن بشر بن سلم ليس بقوي.

ثنا عبدالله بن الحسين الصفار، ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا الحسن بن بشر بن المسيب البجلي.

وثنا علي بن أحمد بن سليمان، ثنا إبراهيم بن يعقوب، ثنا الحسن بن بشر بن سلم البجلي، ثنا الحكم بن عبدالملك، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن عمران بن حصين، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله ليعذِّبُ الميت بنياح أهله عليه»[٥] فقال رجل: يموت الميت بـ«خراسان»، ويناح عليه ها هنا، يعذّب؟ فقال عمران: صدق رسول الله ﷺ وكذبت.

١- في ظ: به.
٢- في هـ: بشير.
٣- في أ: مسلم.
٤- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٢٥٢، تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٥٥، تقريب التهذيب: ١/ ١٦٣، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٠٨، الكاشف: ١/ ٢١٨، تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٢٨٧، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٥، الجرح والتعديل: ٣/ ١٠، الوافي بالوفيات: ١١/ ٤٠٩، الثقات: ٨/ ١٦٩، طبقات ابن سعد: ٦/ ٤١٠، الجمع لابن القيسراني ت: ٣١٣، المعجم المشتمل ت: ٢٤١، المغني ت: ١٣٨٢، خلاصة الخزرجي ت: ١٣١٩.
٥- ذكره صاحب الكنز: (٤٢٤٦٢)، وعزاه للطبراني ويشهد له حديث عبدالله بن عمر. أخرجه البخاري: ٣/ ١٨٠، في الجنائز، باب: قول النبي ﷺ «يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه»: (١٢٨٦)، وأخرجه مسلم: ٢/ ٦٤٠، في الجنائز، باب: «الميت يعذب ببكاء أهله عليه»: (٢٢/ ٩٢٨).